جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
شعبة الفلسفة

الإغتراب عند فلاسفة فرانكفورت هربرت ماركيوز نموذجا

مشروع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الفلسفة

إعداد الطالبة: فاطمة الزهرة جغاب
السنة الجامعية: 2018/2017
إشراف الدكتور: أحمد زيغمي

الإشكـاليـــــــة

تعد فلسفة هربرت ماركيوز فلسفة ثائرة ومناهضة للوضع القمعي، وتهدف إلى تغيير جذري في جميع الميادين من أجل بناء مشروع حضاري جديد تسوده الحرية، وهو ما يجعل ماركيوز من أوائل مناهضي النظرية التقليدية، كما يجعله مساهما فعالا في بناء النظرية النقدية؛ فقد توجه بالنقد للمجتمعات الصناعية المتقدمة، فإذا كان تطور التقنية بداء بالعصر الحديث قد ساهم نسبيا في سيطرة الإنسان علي الطبيعة، فإن ذلك قد انجرت عنه نتائج سلبية على الإنسان المعاصر بقدر أكثر مما هي إيجابية . فكيف نبرر هذا الأثر الذي آلت إليه تطور العلوم والتكنولوجية في نظر ماركيوز؟ وماهو الجديد الذي آتى به في تفسيره للإغتراب مقارنه بسابقيه؟ وإلى أي حد يمكن تحويل الإنسان المغترب إلى إنسان متحرر علميا في ظل إستمرارية الإكتشافات العلمية؟

المنهج المتبع:

لتفكيك إشكالية البحث تبنية **المنهج التاريخي** الذي يتمثل في الجانب التاريخي لإغتراب الإنسان المعاصر والصور القمعية اليوتوبية التي شيدها ماركيوز لإقامة العالم الجديد هروبا من الإستغلال، كما اعتمدتوا **المنهج التحليلي** لتحليل واقع التكنولوجية ومنجزات العالم المعاصر الذي جعل من الفرد فاقدا لحريته، بالإضافة إلى **المنهج النقدي** الذي إعتمدته في توجيه الإنتقادات لبعض الأفكار المبالغ فيها.

التساؤلات الفرعية

1. ماهو الإغتراب ؟
2. فيما يتمثل تفسير ماركيوز لإغتراب على سابقيه من المدرسة فرانكفورت أو فلاسفة خارج المدرسة؟
3. لماذ لم تقم الثورة في المجتمعات المتقدمة صناعية؟

أسباب أخيار الموضوع

يعود أسباب إختيار موضوع الإغتراب إلى أسباب ذاتية وموضوعية :

1. **الأسباب الذاتية:** شغفي بالفلسفة الغربية عامة والفلسفة الألمانية خاصة ويتجلى إهتمامي أيضا بمواضيع فلاسفة مدرسة فرانكفورت بصورة عامة، وموضوع الإغتراب بصورة خاصة، حيث لفتوا الإنتباه إلى القضايا الإنسانية، لكونها محاولة لتشخيص الحاضر أو الحداثة عبر مختلف مكوناته كالعلم والتقنية .
2. **الأسباب الموضوعية:** إنتشار ظاهرة الإغتراب لدى الإنسان المعاصر على كافة جوانب حياته، وهذه الظاهرة لم تعد تخص فقط المجتمعات الغربية، بل إمتدت في باقي العالم، فلم يعد الإنسان ذلك الذي يقف موقفا حيادي ، أيضا إهتمامي بفلسفة ماركيوز هو ايماني العميق بأن النقد البناء يولد فكر إيجابي .

الأهداف

1. إظهار واقع الإنسان في ظل العقلانية التكنولوجية.
2. بيان تجليات الإغتراب في المجتمع الصناعي المتقدم
3. تركيز على تجاوزات الإغتراب عند هربرت ماركيوز
4. بيان استمرار التكنولوجيا عنوانا لإستمرار القمع وجعل الإنسان دوما ضحية الإغتراب والتشيؤ فتصور الحضارة متقدمة تسودها الحرية والبعد عن القمع والإستلاب يضل أمرا مستحيلا .

الفرضيات

هناك نتيجة حتمية بأن تطور المجتمع الصناعي عند هربرت ماركيوز من خلال كتابه الإنسان ذو البعد الواحد تؤذي إلي ظاهرة الإغتراب وتجليات الإغتراب في المجتمع منها فقدان حريته في مجتمعات هي منابع لديمقراطية حيث سيطرة التكنولوجية وخلقت مجتمعات مغتربة.

الكلمات المفتاحية

هربرت ماركيوز. مدرسة فرانكفورت . الإغتراب . المجتمع الصناعي . وسائل القمع التكنولوجي . الثورة . الحرية .